@ 97 @ | الخواص يقول : من ادعى التوكل والتفت في طريقه إلى الوراء فهو كذاب . | سمعت أبا الحسين الفارسي يقول : سمعت جعفر الخواص رحمه ا يقول : وقد | سئل عن التوكل ؟ فقال : أخذ السبب من ا . | | قال الواسطي رحمه ا : من توكل على ا لعلة غير ا قلبه بمتوكل على ا . | | وقال بعضهم : التوكل أن لا تقصى ا من أحد رزقك . | | قوله تعالى : ! 2 2 ! [الآية : 80] . | | قال بعضهم : الميت على الحقيقة من حلى من العصمة ورد إلى الحول والقوة . | | وقال يحيى بن معاذ : العارفون با احياء وما سواهم موتى . | | وقال : الميت من يكون حياته بحركته ، والحي من يكون حياته بربه . | | قوله تعالى : 2 ! 2 ! [الآية : 88] . | | قال سهل : إن ا تعالى نبه عباده على تقصى الأوقات عليهم ، وغفلتهم فيه فجعل | الجبال مثلا للدنيا يظن الناظر انها واقفة معه ، وهي آخذه بحظها منه ، ولا يبقى بعد | الانقضاء إلا الحسرة على الفائت . | | قال ابن عطاء رحمه ا : الإيمان ثابت في قلب العبد كالجبال الرواسي ، وأنواره | تحرق الحجب الأعلى وقال إن قول لا إله إلا ا يسري كالسحاب ، حتى يقف بين يدي | ا عز وجل فيقول ا تعالى : أسكن مديحتي فوجلالي ما اجريتك على لسان عبد من | عبيدي فأعذبه بالنار . | | قال جعفر رحمه ا : ترى الأنفس جامدة عند خروج الروح والروح يسري في | القدس لتأوى إلى مكانها من تحت العرش . | | وقال الصادق رحمه ا : نور قلب الموحدين ، وانزعاج أنين المشتاقين يمر من بين | السحاب حتى يشاهدوا الحق فيسكنون . | | قال عثمان : يرى الأنبياء والأولياء وقوفا مع الحق على حد الرسوم كواحد منهم . | | وبركاتهم تصب عليهم صبا كالسحاب تراها مارة وهي سبب حياة الخلق والبهائم . | | قال ا تعالى : ^ (وجعلنا من الماء كل شيء حي) ^ [الأنبياء : 30] . |